صلى الله عليه وسلم في السرقة فدعا بعود فقال له
الرشيد اعود البخور تريد قال لا ولكن عود
الطرب فتبسم ابراهيم فقال لعلك يا امير المؤمنين بلغك
حديث هذا السفيه الذي افتانا بالامس والجاني الجائز
حلفت قال نعم ودعا له الرشيد بعود فقال
يا ام طلحة ان البين قد ازفا قلي الثواء لان كان الرحيل غدا
فقال الرشيد من كان من فقهائكم يكره السماع فقال من ربطه
الله قال فهل بلغك عن مالك في هذا شيء قال لا اخبرني
ابي انهم اجتمعوا في مدعاة كانت في بني يربوع وهم
يومئذ جلة ومعهم دفوف ومعازف وعيدان
يغنون ويلعبون ومع مالك دف مربع وهو يغنيهم
سلمى اجمعت بينا ۞ فاين لها واينا
وقد قالت لاتراب لها زهر تلاقينا ۞ تعالين فقد طاب لنا العيش تعالينا
فضحك الرشيد ووصله بمال عظيم ولذا
قال الخطيب انه كان يجيز الغنا وقد الف
في اباحة الغنا جماعة من العلما المتقين
خصوصا الصوفية والمحدثين واكثرهم فائده
الامتاع باحكام السماع تاليف العلامة كمال
الدين ابي الفضل جعفر بن ثعلب وهو في
مجلد حافل وله ايضا كشف القناع في حل السماع
ومات في منتصف شوال سنة ٦٨٥ وللشيخ الصوفيه
الامام ابي الطيب ابراهيم بن محمود المواهبي
تاليف

تاليف سماه فرح السماع باباحة السماع ونقلت
في الكراسة السادسة ما لخصته من كتاب التصرف
في شرح التعرف في التصوف للشيخ علاء الدين القونوي
فائدة فيمن قال باباحة السماع من العلماء كا
لحافظ ابن حزم ومحمد بن طاهر المقدسي ولثانيهما
فيه تاليف ذكر فيه سواله عن السماع لشيخه
الشريف ابي علي الهاشمي فاجابه في حضرته في
دار شيخه ابي الحسن التميمي في دعوة عملها
لاصحابه فحضرها جمع من الشيوخ المالكية
والشافعية والحنفية والمحدثين والوعاظ والزهاد
والمتكلمين وقالوا لو سقط السقف عليهم
لم يبق بالعراق من يفتي في حادثة بسنة
كما تقدم ذكره مفصلا وقال اخر ممن
اباحه من الائمة المقتدى بهم الشيخ
ابو اسحق الشيرازي وحضره من المتاخرين
الشيخ عز الدين بن عبد السلام والقاضي
تقي الدين بن دقيق العيد انتهى ما نقلته
من تذكرة ابن فهد ورايت في التذكرة
المذكورة ما صورته قال الحسين بن رحمان
بينا انا مار في بعض طرق المدينة
نصف النهار اذ خلا لي الطريق فاندفعت
اغني ببيتين لجرير